سعيد قد سمع الله قد نودي بجدة باسم احمد بن غالب فاجابهم
بقوله ان كان بيد السيد احمد بن غالب او صاحب جدة امر
سلطاني فليأتوا به ونحن سامعون مطيعون وان كان
الامر باستوي فحكم الباشا علي مصر وصعيدها يعزل فيه ويولي
من شاء وما دون مكة الا السيف فقال له القاضي يا مولانا
هذا وزير مصر يعزل ويولي فكذبه صريحا وقال له يعزل مثلك
ثم قال لكبار العساكر انا لا امنع من يريد الخروج ولكن اعلموا
ان اول خارج اضع فيه السيف والا فالزموا بيوتكم لا معنا ولا
علينا ثم كتب كتابا لصاحب جدة يقول فيه مثل قوله الاول
فوصل الكتاب اليه وهو بجدة من طريق جدة فاعاد اليه
الجواب لابد من الدخول فلما سمع الشريف هذا الجواب امر عساكره
بصعود المنابر وشحنت بيوت باعلا مكة واسفلها بالعسكر
وارسل نحو اربعين خيالا وعشرين دبابا عليهم السيد حسن
عبد الكريم بن حسن بن علي بن باز وقال ابن ما لقيتموا فردوه
فان رجع والا كذا اوكذا فخرجوا بعد العشا حتى واجهوا مخيمه
مقبلا علي ادنى محل الي مكة فردوهم ثم ساروا هنيئة حتى
لاقوه فتقدم اليه السيد حسن المذكور وقال له يقول لك الشريف
ارجع والا فعلت ما هو كذا وكذا في هذا المكان ومن حذر فقد انذر
ثم قال لمن في صحبة الصنجق من الاشراف يقول لكم الشريف
ما لكم دخول الي ديرتي ارجعوا من حيث جئتم فرجعوا ثم رجع
السيد حسن فوجد مورقا من الافندي وكبار العسكر الي الصنجق
يعتذرون

يعتذرون فيه عن الخروج لملاقاته ويامرونه بالدخول ليلا
هو ومن معه الي مدرسة الافندي ليكون امر بيت بليل
فازداد بهم البلاء والويل وفي ليلة حادي عشر رمضان
اقبل بعض رتبة عسكر الترك الي مكة لغرض فوجد مكتوبا
مع مورق ارسله محمد اغا البغدادي الي الشريف احمد فاوصله
للشريف سعيد فقراه ودعي البغدادي بعد صلاة التراويح
ووبخه فاجاب بالانكار فاظهر له الشريف الكتاب ثم امر
به فضم وزنجر واستدعي بعبيده فاتي به من الحجر المطهر فامر
بقتلهما في ليلتهما بجياد وكسرت ابواب بيوته واخذ جميع ما
فيها وكان فيها شيا كثيرا من انواع كثيرة بعد ان حاصر
بدار ربعة من عبيده فقتلوا ثم ان الصنجق استقبل الشريف
احمد بن غالب ومن معه من الاشراف والاغوات والعساكر
ونوبته عند انفصالهم من ملاوي الوادي فواجههم وحياهم
ثم جاء عليهم السيد احمد بن سعيد بن بشر فركب اليه الشريف
وتلقاه من بعد واعتنقا بخالص الصدقه والود واتاه من قريب
من خمسين عنانا وفي تاسع عشر رمضان وصل الخبر بان الشريف
احمد بن غالب وصل الوادي فامر الشريف سعيد ببنا متارس
عديدة علي جبال الزاهر والجبال التي هناك ورتب فيها
العساكر وفي غالب الاماكن واستعد للحرب الي ان وصل الخبر
بوصول الشريف احمد للنوارية واشيع ان قصده الدخول
وذكر اسمه الشريف في خطبة العيد فارسل الشريف سعيد السيد

قتل الشريف سعيد محمد اغا البغدادي ونهب بيوته

Copyright © King Saud University